

تاج العروس من جواهر القاموس

" الْجَدَثُ مُحَرَّرٌ كَةً : الْقَبِيرُ " قال شيخنا : وَجَمَعَ كَثِيرًا مِنْ أَسْمَائِهِ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ فَقَالَ : لِلْقَبِيرِ أَسْمَاءٌ : الْجَدَثُ وَالْجَدَفُ وَالرَّسْمُ وَالْبَيْتُ وَالضَّرِيحُ وَالرَّيْمُ وَالرَّجَمُ وَالْبَلَدُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُخَصَّصِ وَالْجَدَنُ وَالْدَّسُّ بِالْدَّالِ وَالْمُنْهَالُ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْعَسْكَرِيُّ وَالْجَمَامُ وَصَّ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُتَنَخَّبِ كَذَا فِي غَايَةِ الْإِحْكَامِ لِلْقَلَقَشَنْدِيِّ . " ج أَجْدُثُ " بضم الدال حكاها الجَوْهَرِيُّ وَأَنشد بَيْتَ الْمُتَنَخِّبِ - الْآتِي ذِكْرُهُ - شَاهِدًا عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ قِلَّةٍ " وَأَجْدَاثُ " فِي الْحَدِيثِ " نُبِوْهُمْ أَجْدَانُهُمْ " أَيِ نُؤْزِلُهُمْ قُبُورَهُمْ وَقَدْ قَالُوا : جَدَفُ فالفاءُ بَدَلُ مِنْ الثَّاءِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا : أَجْدَافُ . " وَالْجَدَنَةُ " بزيادة هاءٍ " : صَوْتُ الْحَافِرِ وَالْخُفِّ وَ " صَوْتُ " مَضْغِ اللَّحْمِ " كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . " وَاجْتَدَثَ " الرَّجُلُ " : اتَّخَذَ جَدَثًا " أَيِ قَبِيرًا .

ومما يستدرك عليه : أَجْدُثُ : موضع قال الْمُتَنَخِّبُ الْهُذَلِيُّ : عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ ... علاماتٍ كَتَحَبِيرِ الذِّمَاطِ ضَبْطَهُ السُّكَّرِيُّ بِالْجَرِيمِ وَبِالْحَاءِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ نَفَى سَبِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعُلُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِيمَا فَاتَهُ مِنْ أَبْنِيَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبِيرُ عَلَى أَجْدُثٍ ثُمَّ سَمَّى بِهِ الْمَوْضِعَ وَيُرْوَى أَجْدُفُ بِالفاءِ .

ج - ر - ث .

" الْجِرِّيْتُ كَسِكَّيْتُ : سَمَكٌ " معروفٌ ويقالُ له : الْجِرِّيُّ روى أَن ابن عباسٍ سئل عن الْجِرِّيِّ فقال : لا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَّ مَهُ الْيَهُودُ وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارٍ : " لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَرَ وَالْأَنْقَلَيْسَ " . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِّثِيِّ : قَالَ الذَّهَرِيُّ : الصَّلَاةُ وَرَ : الْجِرِّيُّ وَالْأَنْقَلَيْسُ : مَارُ مَا هِيَ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَه أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجِرِّيِّ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهِه الْحَيَّاتُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَارُ مَا هِيَ . " وَالْجُرِّيُّ : كَقُرَشِيٍّ : عَذَبٌ " كَقُرَشِيٍّ بِالشَّيْنِ وَسِأُتِي . " وَتَجَرَّرْتُ " الرَّجُلُ إِذَا نَتَأَنَّتْ جُرَّتُهُ أَيْ حَنَزَجَرَّتُهُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ج - ر - ب - ث .

" جُرْبُثٌ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ " ع " أَيْ مَوْضِعٌ .

ج - ن - ث .

" الْجِنْدُثُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ " وَالْجَمْعُ أَجْنَدَاثُ وَجُنْدُوثُ . وَفِي الصَّحَاحِ : يَقَالُ :

فُلَانٌ مِنْ جِنْدُثِكَ وَجِنْدُسِكَ أَيْ مِنْ أَصْلِكَ لُغَةً أَوْ لُنْغَةً . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

جِنْدُثُ الْإِنْسَانِ : أَصْلُهُ وَإِنَّهُ لَيَرْجِعُ إِلَى جِنْدُثٍ صِدْقٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

الْجِنْدُثُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَهُوَ الْعِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ أُرُومَتُهُ فِي الْأَرْضِ

وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ

. رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشِدُ بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَحْكَمَ الْجُنْدُثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا ... كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

: " الْجُنْدُثِيُّ بِالضَّمِّ : السَّيْفُ " بِعَيْنِهِ أَحْكَمَ أَيْ رَدَّ الْحِرْبَاءَ وَهُوَ

الْمِسْمَارُ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : مِنْ رَفَعَ " الْجُنْدُثِيُّ " فِي الْبَيْتِ وَنَصَبَ "

كُلَّ " أَرَادَ الْحَدَّادُ وَمَنْ نَصَبَ " الْجُنْدُثِيَّ " وَرَفَعَ " كُلَّ " أَرَادَ السَّيْفَ .

الْجُنْدُثِيُّ أَيْضًا " : الزَّرَّادُ " وَقِيلَ : الْحَدَّادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَدَاثُ عَلَى حَذْفِ

الزَّائِدِ وَقَالَ الشَّاعِرُ : وَهُوَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ الْيَرْبُوعِيُّ :

وَلَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بِيَاءُهَا ... بِجُنْدُثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ يَعْنِي

بِهِ السَّيْفُ أَوْ الدُّرُوعَ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ

وَالْقَصِيدَةُ مَجْرُورَةٌ وَهِيَ لِرَجُلٍ مِنَ النِّمَرِ جَاهِلِيٍّ وَقَبْلَ الْبَيْتِ .

وَلَيْسَتْ بِأَسْوَأَ مِنْهُ يَكُونُ بِيَاءُهَا ... بِبَيْضٍ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَذَاقِلِ